رابط المادة على منصة باحث

تفسير الجلالين - الشيخ عادل بن أحمد

٤٧. تفسير الجلالين، سورة فاطر ١-٥٤ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حمد الله تعالى نفسه بذلك كما بين في اول سورة سبأ - 00:00:00

فاطر السماوات والارض خالقهما على غير مثال سبق جاعل الملائكة رسلا الى الانبياء اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق في الملائكة وغيرها ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. ما يفتح الله للناس من رحمة كرزق وبطل فلا ممسك لها - 00:00:18

وما يمسك من ذلك فلا مرسل له من بعده اي بعد امساكه. هو العزيز الغالب على امره الحكيم في فعله في فعله وفي ذاته سبحانه وتعالى يا ايها الناس اي اهل مكة اذكروا نعمة الله عليكم باسكانكم الحرم. ومنع الغارات عنكم. هل من خالق من زائلة - 00:00:40

طبعا هي زيادة في الاعراب لكن في المعنى لو مش حرف زائد في المعنى. فهنا لتأكيد النفي لان هذا الاستفهام بمعنى النفي هل من خالق وخالق مبتلى غير الله بالرفع والجر دعة لخالق لفظا ومحلا. يعني - 00:01:03

هل من خالق غير الله؟ ستقول انها تابعة للفظ. ولو قلت غير الله ستكون تابعة بالمحل. يعني في كلا الاعرابين هي صفة. اما ان تكون مرفوعة تبعا للمحل واما ان تكون مجرورة. تبعا للفظ لدى خالق. نعم مبتدأ - 00:01:23

مرفوع لفظك مرفوع آآ محلا مجرور لفظا اما الخبر خبر خالق هو قوله تعالى يرزقكم من السماء والارض يرزقكم من السماء جملة خبر من السماء المطر ومن الارض النبات. والاستفهام للتقرير اي لا خالق رازق غيره - 00:01:40

لا اله الا هو فانى ينفكون. من اين تصرفون عن توحيده؟ مع اقراركم بانه الخالق الرازق وان يكذبوك يا محمد في مجيئك بالتوحيد والبعث والحساب والعقاب فقد كذب ترسل من قبلك في ذلك. فاصبر كما صبروا والى الله ترجع الامور في الاخرة - 00:02:02

فيجازي المكذبين وينصر المرسلين يا ايها الناس ان وعد الله حق ان وعد الله بالبعث وغير حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا عن الايمان بذلك. ولا يغرنكم بالله في وامهاله الغرور الشيطان - 00:02:20

مرور اسم اسماء الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا بطاعة الله. ولا تطيعوه انما يدعو حزبه اتباعه في الكفر ليكونوا من اصحاب السعير النار الشديدة. الذين كفروا لهم عذاب - 00:02:43

والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير هذا بيان ما لموافق الشيطان وما لمخالفين العذاب الشديد الموافقين والمغفرة والاجر الكبير للمخالفين. ونزل في ابي جهل وغيره افمن زين له سوء عمله - 00:03:05

بالتبويه. تمويه التزيين التلبيس خداع ورأوا حسنا من مبتدأ افمن هذا مبتدأ؟ وخبره كمن هداه الله محذوف يفهم من الكلام. يعني افمن زين له سوء عملي فراوح اين الجواب؟ اين الخبر؟ كمان هداه الله؟ الجواب لا. دل عليه اي دل على الخبر المحذوف. قوله تعالى فان الله يضل من يشاء ويهدي من - 00:03:28

من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم على المزين لهم حسرات باغتمامك الا يؤمنون. بحسنك الا يؤمنون. ان الله عليم بما فيجازيهم عليك والله الذي ارسل الرياح وفي قراءته الريح فتثير سحابا المضارع لحكاية الحال الماضية - 00:03:54

لم يكن ارسل فاثارك لانه ارسل ماضي ولكنه قال تثير بالمضارع لحكاية الحال الماضية اي تزعجه والاثارة هي التحريك بشدة. فسقناه فيه التفات عن الغير قال ارسل ثم قال سقنا من الالتفات من الغيب الى المتكلم الى بلد ميت بالتجديد والتخفيف ميت وميت لا نبات - 00:04:14

فاحيينا به الارض من البلد بعد موتها اي يبسها. اي انبتنا به الزرع والكلى كذلك النشور اي البعث والاحياء اخيرا بقى يستدل الله في

القرآن على البعث باحياء الارض بالنبات بعد موتها. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اي في الدنيا والاخرة - 00:04:37
فلا تنال منه الا بطاعته فليطعه يعني اين جواب الشرط؟ من كان من اداة الشرط؟ اين جواب الشرط نعم محذوف تقديره فليطعه من كان يريد العزة ولله العزة جميعا فليطعه. اليه يصعد الكلم الطيب يعلمه. اعوذ بالله - 00:04:57
ماذا قال هذا ينفي العلوم. ينفي صفة العلوم. ففسر الصعود بماذا؟ علم. بالعلم. حتى ينفي العلو. وهو لا اله الا الله ونحوها. الكلم الطيب يعني لا اله الا الله ونحوها وامثالها. والعمل الصالح يرفعه - 00:05:26
يقبلوا نفس الشيء فسر الرفع بالقبول حتى ايه في العلو؟ والذين يمكرون المكرات السيئات من نبي في دار الندوة من تقييده او قتله او اخراجه كما ذكر في الانفال واذ يمكر بك الذين كفروا ليبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:05:44
نعم لهم عذاب شديد. ومكروا اولئك هو يبور اي يهلك. مكروه يهلك لا ينفع والله خلقكم من تراب بخلق ابيكم ادم منه. ثم من نطفة اي مني يخلق ذريته منها. ثم جعلكم ازواجا - 00:06:05
واناثا. وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه حال يعني هذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف وان المحذوف حال. اي معلومة له. يعني ما تحمل من انثى ولا طلع الا معلومة له. وما يعمر من معمر اي ما يزاد في عمر - 00:06:29
طويل العمر ولا ينقص من عمره. اي ذلك المعمر اي او معمر اخر الا في كتابه. قول امعمر اخر هذا على في ريب عند السلف يعني اختلف اهل العلم في هذه الاية هل المقصود بقوله تعالى وما وما تحرم الانثى ولا ترعى الا بعلم وما يعمر من معمر ولا - 00:06:49
العمري هو نفس الشخص ان نفس الشخص قد يزيد الله في عمره وقد ينقص من عمره؟ الجواب نعم هذا هو ظاهر الاية وبعضهم قال العمر لا ينقص ولا يزاد فيه. فيقول بعض قوله تعالى وما يعمر بالمعمر - 00:07:12
ولا ينقص من عمره ترجع الى ماذا؟ الى معمر اخر. ليس لنفس الشخص يعني بعض الناس الله يجعلهم معمرين اي طويلي العمر وبعضهم يجعل عمرهم ناقصا. يموتون في سن صغير. لكن نفس الشخص لا يمكن ان يزاد - 00:07:26
في عمري او ينقص وحملوا قوله عليه الصلاة والسلام من احب ان ينسأ له في اثره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه حمله على ماذا؟ على البركة ليس على على الزيادة الحقيقية والاظهر - 00:07:41
زيادة حقيقية ولا يخالف هذا ما في اللوح المحفوظ. فان النقص والزيادة انما يكون في الصحائف التي في ايدي الملائكة. اما ما في اللوح المحفوظ فلا يغير. ويدل على هذا قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت اي من الصحف التي في ايدي الملائكة. وعنده ام الكتاب اي اللوح المحفوظ لا يغير فيه - 00:07:53
فالنقص والزيادة ببعض الاعمال الصالحة انما هو فيما في ايدي الملائكة للصحف وليس فيما في اللوح المحفوظ الا في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك على الله يسير اي هين. فلا مانع ان يكتب الله في اللوح المحفوظ ان فلانا عمره ستين سنة - 00:08:13
عمره ستون سنة وسيزيد عمره الى سبعين لصلته للرحم وكتب العمراني في اللوح المحفوظ لا مانع لا مانع من هذا ويستوي البحران هذا عذب فرات شديد العذوبة. سائغ شرابه اي شربه وهذا ملح اجاج شديد الملوحة. ومن كل منهما تأكلون لحما - 00:08:32
هو السمك نعم لين يعني يطهى سريعا عكس صلب. وتستخرجون من الملح اي من من البحر الملح وقيل منهما من الملح والحلو حلية تلبسونها هي اللؤلؤ والمرجان وترى تبصر الفلك السفن فيه في كل منهما في البحر الحلو والمالح في النهر والبحر - 00:08:53
بواخر تشتمخر الماء اي تشقه بجريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة تقبل وتدبر بنفس الريح لتبتغوا تطلبوا من فضله تعالى بالتجارة ولعلكم تشكرون. الله على ذلك يولج يدخل الله الليل في النهار فيزيد ويولج النهار يدخله في الليل فيزيد وسخر الشمس - 00:09:27
والقبر كل منهما يجري في فلكه لاجل مسمى. هو يوم القيامة. ذلكم الله ربكم. لان يوم القيامة ينتهي هذا النظام الكوني وتكتفي بالنجوم والشمس والقمر ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون تعبدون من دونه اي غيره وهم الاصنام. ما يملكون - 00:09:54
لفافة النواة اللي فيها في القشرة التي تكون حول نواة التمر. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا فرضا. الاموات لا يسمعون. ما

استجابوا لكم ما اجابوا ويوم القيامة يكفرون بشرككم باشراككم اياهم مع الله ان يتبرأون منكم ومن عبادتكم. ومن عبادتكم اياهم - 00:10:19

ولا ينبئك باحوال الدارين الدنيا والاخرة. مثل خبير عالم وهو الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله بكل حال والله هو الغني عن خلقه الحميد المحمود في صنعه بهم. كما مضى معنا في سورة آآ سبأ - 00:10:42

بقوله هو العزيز الحميد. قال العزيز الحميد يعني المحمود في عزته ذو العزة المحمودة. قال ذو العزة المحمودة. هنا كذلك قال المحمود في صنعه. يعني جعل الحمد في مفعولاته مخلوقا منفصلا عن الله والحمد صفة نعم تتعلق بذات الله ليس في مصنوعاته فقط - 00:11:10

ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد بدا لكم وما ذلك على الله بعزيز اي بصعب بشديد. ولا تزل نفس وازرة اثمة اي لا تحمل وزر نفس اخرى وان تدعو نفس مثقلة الى - 00:11:30

نفس مثقلة بالوزر الى حملها منه احدا ليحمل بعضه. احدا مفعول به لتدعو. اذ تدعو احدا يعني بعضه لا يحمل منه شيء. ولو كان المدعو ذا قربة. ولو دعا اباه او امه ولده لا يحمل شيئا من ذنوبه. ذا قرب قرابة - 00:11:50

لابي ولابني وعدم الحمل في الشقين حكم من الله ماذا يقصد بهذا ماذا يقصد بقوله حكم من الله عدم الحبل في الشقين. اولا ما معنى ما نقصد بالشقين محاشية الشقين الحمل القهري مذكور بقوله فلا تزل - 00:12:10

قال ولا تزن ولا تزر نفس وازرة وزر اخرى. لازم تقول لا تحمل نعم هادا ضهري يا اختياري. قهري. قهري. والاخر. اختياري. اختياري. اين الاختياري في قوله وان تدعو نفس مثقلة بالوزر الى حملها لا يحمل منه شيء - 00:12:36

ولو كان المدعو ذا قربة قال وعدم الحمل في الشقين القهر والاختيار حكم من الله عز وجل قول حكم الى الله يعني قد يكون فيه رائحة الجمر. هذا قد يكون فيه رائحة الجمر. لماذا؟ لان شاعرة - 00:13:00

يعني هم بيقولون بالكزب في القدر هم يميلون الى الجمر. يميلون الى حقيقة الكسب عند الاشاعرة عند العبد فاعل في الصورة في الحقيقة ليس مختارا وفي الصورة فاعل. فهم في القضاء الجبرية - 00:13:21

الحكم من الله يعني كأن الله عز وجل يجبرهم في الاخرة على عدم قبول حبل وزر الاخرين. هذا فيه نظر لانه لشدة خوفهم في الاخرة نعم يفرون من اقاربهم كما قال تعالى في ايات اخرى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. فاذا كان يفر منه بمجرد - 00:13:36

فكيف يكلمه؟ وكيف يحمل عنه وزرا؟ نعم؟ نعم هذا حكم من الله. قيل ان هذا حكم من الله بمعنى؟ حكمه كوني فهذا صحيح قيل ان المقصود حكم من الله ان الله يحكم عليهم بذلك ويجبرهم على ذلك. فهذا ليس بصحيح. فالكلام محتمل اهلا وتوعا وشقين - 00:13:56

انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخافونه وما رأوه يخافون وما رأوه لانهم المنتفعون بالاجبار الذين ينتفون بالانذار هم الذين يخشون ربهم ربهم بالغيب واقاموا الصلاة اي اداموها ومن تزكى - 00:14:18

تطهر من الشرك وغيره فانما يتزكى لنفسه. فصلاحه مختص به والى الله المصير المرجع فيجزي بالعمل في الاخرة وما يستوي الاعمى والبصير الكافر والمؤمن ولا الظلمات الكفر ولا النور الايمان. ولا الظل ولا الحرور الجنة والنار. وما - 00:14:52

تستوي الاحياء ولا الاموات المؤمنون والكفار وزيادة لا في الثلاثة تأكيد يعني ولا الظلمات ولا النور ولا ولا الحرور وجاءت لها في الثلاثة تأكيد ان الله يسمع من يشاء هدايته - 00:15:16

ويجيبه بالايمان. من يشاء ولايته وهذا كعادته في تقرير في في تقييد المشيئة بما اراده الله ونحن قلنا الصحيح ان مشيئة الله عز وجل مطلقة نعم فمشيئته تكون لما اراده - 00:15:34

وقدرته قدرته تكون لما اراد قدرته عفوا تكون لما اراده وتكون فالله قادر على ما اراده وقادر على ما لم يرده. فلو فلو اراد ان يضل لا المؤمن لفعل ولو اراد ان يهدى الكافر لفعل - 00:15:51

وما انت بمسمع مال في القبور. اي الكفار شبههم بالموتى فلا يجيبون. ان ما نافي انت الا نذير منذر لهم ان انت الا نذير اي منذر له انا ارسلناك بالحق الهدى بشيرا من اجاب اليه ونذيرا من لم يجب اليه وان ما نافية من امة الا خلا سلف فيها نذير نبي ينذر - 00:16:06
واي يكذبوك اي اهل مكة فقد كذب الذين من قبلهم. جاءتهم رسلهم جاءتهم رسلهم بالبينات من المعجزات. تسكين السين وبالزبر صحف ابراهيم وبالكتاب المنير هو التوراة والانجيل فاصبر كما صبروا - 00:16:34
ثم اخذت الذين كفروا بتكذيبهم فكيف كان نكير؟ اي انكاري عليهم. بالعقوبة والاهلاك. اي هو واقع موقعه. يعني عدل لا ظلم فيه. الم ترى تعلم ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا فيه التفات عن الغيبة. انزل غيبة. اخرجنا متكلم - 00:16:53
بثمرات مختلفة الوانها. كاخضر واحمر واصفر وغيرها ومن الجبال جدد جمع جدة. طريق في الجبل وغيره. بيض وحمر وصفر مختلف الوانها بالشدة والضعف وغرابيب سود. عطف على جدد اي صخور شديدة السواد. يقال كثيرا اسود غريب وقليلا غربيب اسود - 00:17:13
يعني ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك في اختلاف الثمار والجبال. انما يخشى الله من عباده العلماء بخلاف الجهال ككفار مكة ان الله عزيز في ملكه غفور لذنوب عباده المؤمنين. عزيز في ملكي وعزيز في ذاتي وصفاته سبحانه وتعالى. ان الذين يتلون - 00:17:40
يقرأون كتاب الله واقاموا الصلاة اداموها. وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية زكاة وغيرها يرجون تجارة لن تبور تهلك ليوفيهم اجورهم ثواب اعمالهم المذكورة ويزيدهم من فضله غفور لذنوبهم شكور لطاعتهم. والذي اوحينا اليك من الكتاب اي القرآن هو الحق - 00:18:04
مصدقا لما بين يديه تقدمه من الكتب. ان الله بعباده لخبير بصير. عالم عالم بالبواطن والظواهر ثم اورثنا اعطينا الكتاب للقرآن الذين اصطفينا من عبادنا وهم امته فمنهم ظالم لنفسه بالتقصير في العمل به. ومنهم مقتصد يعمل به اغلب الاوقات. ومنهم سابق بالخيرات يضم - 00:18:34
الى العمل به التعليم والارشاد الى العمل هذا التفسير خالفه بعض المفسرين فقالوا الظالم لنفسه هو قال هنا بالتقصير في العمل به. الظالم النفسي هو الذي يعني ترك بعض الواجبات وفعل بعض المحرم - 00:19:00
والمقتصد هو قال الذي يعمل به في اغلب الاوقات. قالوا المقتصد على التفسير الاخر الذي يفعل الواجبات. ويترك المحرمات والسابق بالخيرات الذي يزيد على هذا فعل المستحبات وترك المكروهات. قال ومنهم سابق بالخيرات يضم الى العمل به التعليم والارشاد والارشاد الى العمل باذن الله - 00:19:19
ارادته ذلك ايراثهم الكتابة هو الفضل الكبير جنات عدن اي قامة يدخلونها اي الثلاثة. الظالم لنفسي والمقتصد للصابر بالخيرات. بالبناء للفاعل والمفعول وللمفعول خبر جنات المبتدأ يحلون يعني يدخل جنات عدن هناك قراءتان قراءتان يدخلونها ويدخلونها. نعم - 00:19:39
الفعل والمفعول مبني للمعلومة مبني للمجهول وجنات عدل مبتدأ والخبر هو يحلون جنات عادل يدخلون عفوا يدخلون هو الخبر. خبر اول لجنات. والخبر الثاني يحلون. خبر ثاني. فيها من اي بعض اساور من ذهب ولؤلؤ. مرصع - 00:20:13
الذهب تلفونا معنا مرصع اي مزين يعني لولو يكون موضوعا في اساور الذهب ولباس فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن جميعه. ان ربنا لغفور للذنوب شكور للطاعات. الذي احلنا دار المقامة من فضل - 00:20:33
اي الاقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب تعب ولا يمسنا فيها لغوب اعياء من التعب. ما الفرق بين اللغوب والنصب؟ اللغوب هو نتيجة التعب بعد التعب تشعر بالإعياء لا تستطيع ان تتحرك هذا هو الوضوء - 00:20:56
اعياء من التعب لعدم التكليف فيها. وذكر الثاني التابع للاول للتصريح بنفيه. يعني الثاني هو تابع للنصب اذا نفينا النصب فبالتالي ننصب ننفي ماذا ولكنه اكد نفي النغوب للتصريح بنفيه. لان التصريح بنفيه ابلغ في نفي اي نوع من انواع التعب. في نفي اي نوع - 00:21:12

دلوقتي تعب او في اي في اي نوع من انواع النغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم بالموت فيموت ويستريحوا ولا يخفف عنهم من عذابها. لماذا قال يا فيموت ويستريحوا يعني - 00:21:38

لانه يشير بهذه الاحاديث التي في الصحيحين ان الله عز وجل يذبح الموت بين الجنة والنار. فالجنة والنار لا موت فيهما ولا يخفف عنهم بالعذاب طرفة عين كذلك كما جزيناهم يجزى كل كفور. كافر. بالياء والنون - 00:21:56

يجزى ونجزي والنون المفتوحة مع كسر الزاي. يعني اما ان تقول مبني مجهول يجزى وكله نائب فاعل. او لاجزي كل مفعول به. مع كسر الزاي ونصب وهم يصطلخون فيها يستغيثون بشدة وعويل. الصوت العالي والصراخ - 00:22:14

يقولون ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. فيقال لهم او لم نعمركم ما وقتا يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير الرسول فما اجبتم. فذوقوا فما للظالمين للكافرين من نصير يدفع العذاب عنهم. ان الله عالم غيب السماوات - 00:22:34

انه عليم بذات الصدور. بما في القلوب فعلمه بغيره اولى بالنظر الى حال الناس. حال الناس يعني انهم يعلمون العالم بما في القلوب من باب اولى ان يعلم الظاهر هو الذي جعلهم خلائف في الارض جمع خليفة ان يخلف بعضكم بعضا. فمن كفر منكم فعليه كفره. ايوة بال كفره. ولا يزيد - 00:22:57

الكافرين كفرهم عند ربهم الا موقوتا غضبا. ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا للاخرة. قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون تعبدون من دون الله اي غيره وهم الاصنام الذين زعمتم انهم شركاء الله تعالى اروني اخبروني. ماذا خلقوا من الارض ام لهم - 00:23:21

شركة مع الله في خلق السماوات؟ ام اتيناهم كتابا فهم على بينة حجة منه؟ بان لهم معي شركة لا شيء من ذلك بل ان ما نفيا يعن الظالمون الكافرون بعضهم بعضا الا غرورا. باطلا يقولون الاصنام تشفع لنا - 00:23:41

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول اي يمنعهما من الزوال وهادا فيه تأويل. لان الامساك هو الامساك الحقيقي. الله عز وجل اعلم بحقيقته. اول الامساك بالمنع ولئن لا مقسم زالتا ان ما امسكهما يمسكهما من احد من بعده. اي سواك انه كان حليما غفورا في - 00:24:01

الخير يا عذاب الكفار واقسموا اي كفار مكة بالله جهد ايمانهم اي غاية اجتهادهم فيها. لان جاءهم نذير اي رسول ليكونن اهدى من احدى الامم. اليهود والنصارى وغيرهم اي اي واحدة منهما - 00:24:30

لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضا. اذ قالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. فلما جاءهم نذير محمد صلى الله عليه وسلم ما زادهم مجيئه الا نفورا تباعدا عن الهدى استكبارا في الارض. اي عن الايمان مفعول له. يعني هذا مفعول لاجله - 00:24:47

لماذا استفادة لم يزيده الا نفورا بسبب الكبر ليس بسبب خفاء العلم وبكر العمل السيء من الشرك وغيره. ولا يحيق يحيط المكر السيء الا باهله. وهو الباكر الماكر الذي مكر يحق به البكر. فوصف البكر بالسيئ - 00:25:10

ووصفه المكر بالسيء اصل واضافته اليه قبل استعمال اخر قدر فيه مضاف حذرا من الاضافة الى الصفة ماذا يقصد بهذا يعني يقول مكر السيء مكو السيد. هذا اضافة المكر الى ماذا؟ الى السيد - 00:25:32

قال ومكر السيء ولا يحق المكر السيء ولا يحق المكر السيء الا باهله. قال ووصفه المكر بالسيء اصلا في قوله تعالى ولا يحق المكر السيء الا باهله واضافته اليه قبل. قبل ذلك قال ماذا؟ ومكروس ومكر السيد. يعني في المرة الاولى اضاف المكر الى السيد. وفي المرة الثانية وصف المقلب السيء - 00:25:57

استعمال اخر قدرة فيه مضاف. ما هو المضاف؟ العدد. يعني هو بكر العمل السيء المضاف المقدر هو العمل اي ومكر العمل السيء. حذر من الاضافة الى الصفة نضافة الموصوف لا يضاف الى - 00:26:20

الصفر الموصوف ليضاف الى الصفر. فنقدر ماذا؟ نقدر محذوفا بين الموصوف والصفة لان الموصوف لا يضيف عند صفة. لماذا؟ لان الاضافة اضافة تقتضي المغايرة. عندما تقول مثلا هذا كتاب الطالب. هل الكتاب هو الطالب؟ لا. والوصف يقتضي الاتفاق الموصوف الصفة والموصوف كلاهما شيء واحد - 00:26:38

بالاضافة للوصف مختلفان الاضافة المغيرة والوصف يقتضي ماذا؟ الاتفاق. وهنا المقصود به ماذا؟ مكر السيء المقصود به الاتفاق. فليمكن ان يضاف البكر الى السيء لانهما شيء واحد. لانه بعد وصف البقرة بانه سيء. فلذلك قدرنا بينهما محذوفا وهو العمل. فقال ابو بكر العمل السيء - 00:26:59

بعد قوله حضر بالاضافة الى الصفر. حتى الاضاف الموصوف الى الى صفته فهل ينظرون ينتظرون الا سنة الاولين سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم برسله فلن تجد لسنة الله تبديلا - 00:27:22

نتجه لسنة الله تحويلا اين يبدل لا يبدل العذاب لا يبدل بالعذاب غيره. ليغير العذاب. ولا يحول الى غير مستحقه. هذا الفرق بين التبديل والتحويل تبديل يعني لن يغير عذابهم. عذابهم نفس العذاب. ولن يحول الى غيرهم - 00:27:39

او لم يسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة فاهلكهم الله بتكذيبهم. رسلهم وما كان الله ليعجزه من شيء يسبقه في السماوات ولا في الارض انه كان عليما بالاشياء كلها قديرا عليها. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا من المعاصي - 00:28:03

ما ترك على ظهر هذه الارض من دابة نسمة تدب عليها نفس يعني او مخلوق حي. ولكن يؤخرهم الى اجل مثمن اي يوم القيامة فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا فيجازيهم على اعمالهم باثابة المؤمنين وعقاب الكافرين - 00:28:23

نستغفرك ونتوب اليك - 00:28:43